العالم ودّع «ملك الخير» وسلمان يتسلّم الأمانة

النائب فيصل الشايع ود.موضي الحمود والزميل سامي النصف يعزون

سموه عزى خادم الحرمين الشريفين وولي العهد وولي ولي العهد بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد: مواقف الملك عبدالله الصلبة والشجاعة مع الكويت خلال الاحتلال العراقي ستظل محفورة في الذاكرة أبد الدهر

أعرب سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد امس عن بالغ الحزن وعميق الأسى لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وطيب ثراه. وقال سموه انه لا يسع الكويت إزاء هذا الخطب الفادح والمصاب الجلل الذي فقدنا به ملكا عظيما نذر حياته لخدمة بلده والأمتين العربية والإسلامية وقضية السلام العالمي إلا أن نبتهل إلى المولى الرحمن الرحيم أن يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

ولقد فقدت الامتان العربية والإسلامية برحيله - رحمه الله - قائدا اسلاميا فذا تتجسد فيه سجايا النخوة والشهامة والصدق والعدل والإقدام جميعا فضلا عن الحكمة والحنكة وسداد الرأي، لقد كان جبلا شامخا عصيا على عواصف السياسة لا يلين في الحق مهما كان الثمن.

وان الكويت تستذكر بكل الاجلال والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقفتهما التاريخية الصلبة الشجاعة إبان فترة الاحتلال العراقي والتي ستظل أبد الدهر محفورة في ذاكرة الشعب الكويتي، كما ان مواقف الملك الراحل المميزة في كل شؤون مجلس التعاون لدول الخليج العربية كانت تستهدف دوما تحقيق مصالح هذه الدول وشعوبها، واسهمت بدور فعال في الحفاظ على استقرارها وأمنها وسلامتها في مواجهة مختلف العواصف والأنواء، بالإضافة إلى ذلك فإن الأمة العربية لن تنسى موقف الملك الراحل من دعم القضية الفلسطيني، وكان له دور بارز في معالجة الكثير من القضايا الدولية الإنسانية وقيامه بدوره المشهود في الدعوة إلى حوار الحضارات بهدف إشاعة السلام والتعايش بين الأمم والشعوب.

وفي هذه المناسبة الحزينة، فإن الكويت قيادة وحكومة وشعبا تتوجه بخالص العزاء إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، داعية المولى عز وجل أن يمده بعونه وتوفيقه لمواصلة مسيرة الخير والعطاء للمملكة وللأمتين العربية والإسلامية وأن يديم عليه نعمة الصحة والعافية وأن يكون خير خلف لخير سلف، كما تتوجه الكويت بخالص العزاء لولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مع الدعاء لهما بالتوفيق والسداد في رداء من الصحة والعافية.

ومن الجدير بالذكر أن أعمال الراحل الكبير وذكراه العطرة ستظل خير شاهد على مناقبه ومآثره وسيرته الإنسانية وستسطر في سجل التاريخ بأحرف من نور.

رحم الله الفقيد الكبير وتغمده بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

هذا وكان سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد والوفد الرسمي المرافق لسموه قد وصلوا مساء امس من المملكة العربية السعودية وذلك بعد أن قدم سموه واجب العزاء بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه. وكان في استقبال سموه على أرض المطار نائب وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح وسفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت د.عبدالعزيز الفايز.

الفايز: أبواب السفارة مفتوحة أمام السعوديين لتقديم البيعة في أي وقت بالتزامن مع تقديم العزاء

جواد بوخمسين والسفير الإيراني علي رضا عنايتي يقدمان التعازي

توافدت جموع من المواطنين السعوديين إلى مقر السفارة السعودية في الدعية لإعلان بيعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف.

وفي هذا السياق، قال السفير السعودي لدى البلاد د.عبدالعزيز الفايز: انه في الوقت الذي تستقبل فيه السفارة المعزين بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تفتح أبوابها أمام المواطنين السعوديين لإعلان بيعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد وولي ولي العهد، مشيرا إلى ان السفارة استقبلت منذ مساء يوم الجمعة الماضي جموعا من المواطنين لإعلانهم البيعة، كما ان «البيعة عقد أساسي بين الحاكم والمحكومين في الشريعة الإسلامية، وان الرسول الكريم ﷺ، أكد على وجوب البيعة».

وأضاف: «ان المواطنين السعوديين في كل مناطق المملكة وخارجها قاموا بالبيعة وهذا تأكيد على عمق العلاقة بين الحاكم والمحكوم، والحمد لله المواطنون يعلنون عن ولائهم بإعلانهم البيعة»، لافتا الى ان السفارة مستمرة في استقبال المواطنين السعوديين لتقديم البيعة حتى بعد الـ3 أيام المقررة لتقديم واجب العزاء، مشيرا الى ان مجال البيعة مفتوح في أي وقت أمام المواطنين.

وشكر الفايز المعزين بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مشيرا إلى أن «أشقاءنا الكويتيين غمرونا بمشاعرهم ومحبتهم وحزنهم وعبروا عن ذلك بقدومهم إلى تقديم واجب العزاء ولا بد من شكرهم على هذه المشاعر الطيبة»، معتبرا انها دليل على عمق العلاقات وقوتها.

الخالد عزى القيادة السعودية في وفاة الملك عبدالله

الشيخ محمد الخالد

بعث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد ببرقيات تعزية ومواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أعرب فيها عن خالص تعازيه ومواساته في وفاة خادم الحرمين الشريفين المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالله بن عبدالعزيز تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته، كما عبر عن خالص تهانيه وصادق تمنياته للملك سلمان بن عبدالعزيز بمناسبة مبايعته ملكا للمملكة العربية السعودية الشقيقة وأن يديم عليه موفور الصحة والعافية وأن يجعل المملكة الشقيقة دار امن وأمان للعروبة والإسلام. كما بعث الخالد ببرقيات مماثلة لولي العهد صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز حملها خالص تعازيه ومواساته بوفاة الفقيد الراحل وتهانيه بمبايعته وليا للعهد وتعيينه نائبا لرئيس مجلس الوزراء، سائلا المولى تعالى ان يعينه ويوفقه لخدمة المملكة الشقيقة وشعبها الوفي في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين.

وبعث ببرقية لأخيه صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نايف بن عبد العزيز بمناسبة اختياره ومبايعته وليا لولي العهد وتعيينه نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية، متمنيا لسموه دوام التوفيق والسداد لخدمة وأمن المملكة الشقيقة وشعبها العزيز، كما بعث ببرقية لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة اختياره وتعيينه وزيرا للدفاع ورئيسا للديوان الملكي ومستشارا خاصا لخادم الحرمين الشريفين، كذلك بعث ببرقيه تعزية ومواساة لسفير المملكة العربية السعودية الشقيقة لدى الكويت د.عبدالعزيز الفايز وكل اعضاء السفارة.

البراك: الملك عبدالله كرس حياته لخدمة وطنه وشعبه ومساعدة الدول الفقيرة والمنكوبة

محمد البراك

أعرب النائب محمد البراك عن بالغ الحزن والأسى لرحيل واحد من ركائز القيادة في العالم الاسلامي وهو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مقدما تعازيه إلى الأمتين العربية والإسلامية وإلى الشعب السعودي الشقيق والأسرة المالكة، داعيا الله ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

وبين البراك أن رحيل خادم الحرمين الشريفين يمثل فاجعة للامتين العربية والاسلامية وذلك لما تميز به، رحمه الله، من محبه وإنجاز وحنكة وديبلوماسية وقرارات كانت تصب في المصلحة العامة وتعمل على توحيد الأمتين العربية والاسلامية بصدق وإخلاص. وتابع: فقدنا قائدا صادقا صدوقا وحكيما عظيما كرس حياته لخدمه وطنه وشعبه والعمل على دعم الدول الشقيقة والحرص على استقرارها وساهم رحمة الله عليه في مساعدة الدول المنكوبة والفقيرة، كما كانت له بصمة في جميع المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والانسانية، متمنيا أن يوفق الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ويسدد خطاه لمواصلة قيادة مسيرة الخير والعطاء للمملكة وأبناء الشعب السعودي الشقيق.

صباح العلي: مسيرة الملك عبدالله حافلة بالعطاء

الشيخ د. صباح جابر العلي

نعى رئيس اتحاد الموانئ البحرية العربية ورئيس قطاع النقل العربي الشيخ د.صباح جابر العلي ببالغ الحزن والأسى المغفور له بإذن الله تعالى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، داعيا المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته.

وتوجه د.صباح جابر العلي بخالص العزاء إلى جميع أبناء المملكة وأبناء الأمة العربية والإسلامية، سائلا الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، قائلا «العزاء عزاؤنا فيه ولاخوانه وأبناء الشعب السعودي الأصيل الذي كان خير ظهير لنا في السراء والضراء».

واضاف: ان العالم العربي والإسلامي فقد برحيل الملك عبدالله رجلا نقش على صفحات التاريخ مسيرة حافلة بالعطاء ستظل خالدة على مر العصور، لافتا الى انه حمل أمانة المسؤولية على مدى عقود فكرا وعملا واتسم بالصدق والحق والعدل وشجاعة الكلمة والموقف ما كان لها الأثر البالغ والفعال في رفعة شأن المملكة العربية السعودية الشقيقة اقليميا ودوليا وتوثيق التعاون الخليجي والعربي والعالمي. واستذكر مواقف الفقيد الكبير المساندة للحق الكويتي في محنة الغزو ومواقفه الاسلامية والعربية المشهود له فيها بالحكمة والحزم وتغليب مصلحة الأمة والدين على ما سواهما، كما ان للفقيد الكبير مكانة كبيرة في قلوب الكويتيين لمواقفه النبيلة الداعمة للكويت إقليميا ودوليا، كما كانت له مكانة كبيرة لدى العالمين العربي والإسلامي شعوبا وقادة.

العيسى: الراحل دافع عن قضايا الأمة ودينها

قال رئيس جمعية إحياء التراث الإسلامي في الكويت طارق العيسى إن الأمة الإسلامية فقدت قائدا ورائدا عربيا مسلما لطالما كانت له المواقف المشهودة في الدفاع عن قضايا الأمة ودينها، مضيفا: «ونحن إذ نعزي أنفسنا والأمة الإسلامية جمعاء ونعزي المملكة العربية السعودية بفقيد الأمة جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله، ولا نقول إلا ما يرضي الله: إنا لله وإنا إليه راجعون».

وتابع العيسى: إن الملك الراحل له بصمة لن تزيلها الأيام في تاريخ هذه الأمة، وها نحن نرى كيف أن المملكة العربية السعودية أصبحت في عهده قدوة المقتدي ومنار المهتدي في الدعوة إلى الله وعمل الخير، وليس ببعيد عنا حرصه يرحمه الله على إنشاء مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للأعمال الخيرية والإنسانية كما أن المملكة العربية السعودية أصبحت نموذجا يحتذى به بإنجازاتها الضخمة التي حققتها لخدمة الإسلام والمسلمين، ويأتي على رأس هذه الإنجازات مشروع توسعة الحرمين الشريفين التاريخية، بالإضافة الى العديد من المشاريع مثل: شق الطرق والأنفاق، وتوفير الخدمات لحجاج بيت الله، والتي على رأسها مشروع مبرة خادم الحرمين الشريفين لسقاية الحجاج.

ولفت إلى أن جهود المملكة بالدفاع عن العقيدة الإسلامية ونصرة المسلمين جبارة، وذلك من خلال إنشاء العديد من الجامعات الإسلامية الكبيرة، وطباعة المصحف الشريف ونشره، وترجمة معانيه إلى لغات متعددة، وليس هذا بغريب على المملكة العربية السعودية التي كانت مهد الرسالة، ومنبع التوحيد الذي تدعو إليه وترفع رايته وتدافع عنه، مبينا أن المملكة العربية السعودية قامت بإنشاء أكثر من 1500 مسجد ومركز إسلامي في مختلف أنحاء العالم، ونعتقد أن هذا الرقم سيحقق قفزات كبيرة مع إشهار هذه المؤسسة المباركة، حيث يندرج بناء المساجد والمراكز الإسلامية ودعمها، ودعم جهود الحوار بين أتباع الحضارات والأديان، وتشجيعها والمساهمة فيها.

ومما يجب الإشارة إليه هنا أيضا تبني المملكة للإسلام الصحيح دينا، ولمنهج أهل السنة والجماعة مسلكا وطريقا وتعليما ودعوة كان له أكبر الأثر في العالم، حيث بقيت راية الإسلام خفاقة، وظلت شريعته قائمة، ونظامه سائدا في الأرض، وقد كان ومازال هذا النموذج هو القدوة لنا وبه نتأسى، بل ويتطلع إليه كل مسلم باعتباره الصورة الصحيحة المعاصرة للإسلام، وقد تجلى هذا المنهج في هذه الفترة من تاريخ المملكة العربية السعودية، وهو المنهج الذي قامت المملكة على أساسه، وأسست على قواعده بجهاد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود يرحمه الله ومن خلفه على ولاية الأمر من بعده.

طارق العيسى

«ثوابت الأمة»: ليوفق الله الملك سلمان بن عبدالعزيز

قدم تجمع ثوابت الامة الكويتي التعازي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى المملكة العربية السعودية والامتين العربية والسلامة، واصدر التجمع بيان قال فيه:

(إن لله ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى)

يتقدم تجمع ثوابت الأمة الكويتي بالتعازي للأمة الإسلامية كافة وللمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا خاصة بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، كما نسأل الله أن يوفق خلفه خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده لكل ما فيه خير وصلاح للإسلام والمسلمين في ظل الظروف الراهنة والأخطار المحدقة بالأمة الإسلامية والعربية حيث تنظر الأمة للمملكة لمكانتها وأهميتها ولقيادتها الجديدة بتفاؤل طموح للقيام بدور أكبر ورائد في القضايا الإسلامية والإقليمية التي بلغت بالضرر على الأمة مداها واقتصر شرها عليها ودار رحاها في وقت قل فيه المخلص الناصح للأمة وكثرت فيه المكائد من الحاقد الحاسد مما يضاعف المسؤولية على قيادة المملكة التي عرفت منذ قيامها بتبني قضايا الأمة بالحفاظ على عقيدتها وشرعيتها والدفاع عن مصالحها العليا وكيانها ومستقبل نهضتها، قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم).

نخلة: وزير الخارجية الفرنسي سيناقش مع الجانب الكويتي العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة

قال السفير الفرنسي لدى البلاد كريستيان نخلة ان وزير خارجية بلاده لوران فابيوس، الذي يزور الكويت الثلاثاء المقبل سيلتقي مع القيادات الكويتية، وسيعقد جلسة مباحثات مع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد، مشيرا الى ان العلاقات الثنائية وتطويرها الى جانب قضايا المنطقة من أبرز الموضوعات المطروحة على طاولة النقاش.

وعن سبب الزيارة لفت الى انها زيارة خاصة جاءت بمناسبة الاحتفال بذكر مرور 50 عاما على إقامة العلاقات الديبلوماسية، مشيرا إلى ان بلاده اعترفت بالكويت منذ الاستقلال وأرسلت أول سفير لها إلى البلاد عام 1964.

نقابة الجامعة: مواقف الملك الراحل مع الكويت لا تنسى

تقدّم رئيس نقابة العاملين بجامعة الكويت وعضو الاتحاد الوطني لعمال وموظفي الكويت هيثم الهاجري بخالص التعازي والمواساة في وفاة فقيد الامتين الاسلامية والعربية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، طيب الله ثراه، مشيرا الى أن مآثر الفقيد في خدمة دينه ووطنه واضحة للجميع، حيث ان اياديه البيضاء امتدت بالخير لكل محتاج، مشيرا إلى أن الوقفة التاريخية للمغفور له مع الحق الكويتي إبان الغزو محفورة في عقول الكويتيين ولا يمكن نسيانها.

وأشار الهاجري إلى أن إسهامات الملك عبدالله في خدمة الإسلام والمسلمين في شتى بقاع الأرض يشهد بها القاصي والداني، سائلا الله عز وجل أن يجعلها بميزان حسناته، وأن يلهم الشعب السعودي الشقيق الصبر والسلوان في هذا المصاب الجلل.

ولفت الى انه كان بحق رجل الإنجازات العظيمة التي شهدتها المملكة ولعل أعظم إنجازاته تضاعف الإنفاق في عهده على البحث العلمي والبعثات والتعليم إيمانا منه بأن التعليم هو الطريق الأوحد للنهوض بالأمم، فقد كان مهتما بالجامعات والمستوى العلمي الذي تقدمه لأبناء المملكة وكذلك اهتمامه بالبنية التحتية للملكة، حيث شهد عصره العديد من الإنجازات، التوسعات الكبيرة والمشرفة للحرمين الشريفين، وغيرها من الانجازات التي لا يمكن أن تنسى.